مميزات وخصائص الباحث في مجال تحقيق التراث التاريخي والجغرافي من خلال وجهة مفكرنا أبو القاسم سعد الله

أ. عبد الحق بالنور
المركز الجامعي بالوادي

قبل الحديث والكلام عن مميزات وخصائص الباحث في مجال تحقيق التراث التاريخي والجغرافي من خلال وجهة المفكر ابو القاسم سعد الله لا بد لنا من التعريف عن هاته الشخصية الفذة التي لم تنجب الجزائر مثلها في زمن قل أمثاله

فهو أبو القاسم سعد الله وُلد سنة 1930 م بضواحي قمار بولاية الوادي،حفظ القرآن الكريم وتلقى مبادئ العلوم من لغة وفقه ودين بمسقط رأسه، لينتقل بعدها لجامع الزيتونة بتونس من 1947 حتى 1954 ليواصل دراسته حيث احتل المرتبة الثانية في دفعته[1] .

فبدأ بالكتابة في صحيفة البصائر[2] لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين[3] سنة 1954، وكان يطلق عليه "الناقد الصغير"، كما درس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في القاهرة، وحاز على شهادة الماجستير في التاريخ والعلوم السياسية سنة 1962، ثم انتقل إلى أمريكا سنة 1962، حيث درس في جامعة منيسوتا التي حصل منها على شهادة الدكتوراة في التاريخ الحديث والمعاصر باللغة الإنجليزية سنة 1965.

إضافة إلى اللغة العربية، يتقن الراحل اللغة الفرنسية والإنجليزية كما درس الفارسية والألمانية.ومن أشهر مؤلفاته:

المؤلفات:

موسوعة: تاريخ الجزائر الثقافي (9 مجلدات)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998.

أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر (5 أجزاء)،دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993-1996-2004.

الحركة الوطنية الجزائرية (4 أجزاء)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1969-1992-1997.

محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث (بداية الاحتلال)، ط1، مصر، 1970، ط3، الجزائر، 1982.
بحوث في التاريخ العربي الإسلامي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003.
الزمن الأخضر، ديوان سعد الله، الجزائر، 1985.
سعفة خضراء، المؤسسة الوطنية، الجزائر، 1986.
دراسات في الأدب الجزائري الحديث, دار الآداب، بيروت، 1966.
تجارب في الأدب والرحلة، المؤسسة الوطنية، الجزائر، 1982.
منطلقات فكرية، ط2، الدار العربية للكتاب، تونس . ليبيا، 1982.
أفكار جامحة، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1988.
قضايا شائكة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1989.
في الجدل الثقافي، دار المعارف، تونس، 1993.
هموم حضارية، دار الأمة، الجزائر، 1993 .

التحقيق:

حكاية العشاق في الحب والاشتياق، الأمير مصطفى بن إبراهيم باشا، الجزائر، 1982.
رحلة ابن حمادوش الجزائري، عبد الرزاق بن حمادوش الجزائري، الجزائر، 1982.
منشور الهداية في كشف حال من ادعى العلم والولاية، عبد الكريم الفكون، عمار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1987.
مختارات من الشعر العربي، جمع المفتي أحمد بن عمار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1991.
تاريخ العدواني، محمد بن عمر العدواني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1996.
رسالة الغريب إلى الحبيب، تأليف أحمد بن أبي عصيدة البجائي، دار الغرب الإسلامي، 1991.
أعيان من المشارقة والمغاربة (تاريخ عبد الحميد بك)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2000 .

الترجمة:

شعوب وقوميات، الجزائر، 1958

الجزائر وأوروبا، جون ب. وولف، الجزائر، 1986

حياة الأمير عبد القادر، شارل هنري تشرشل، الجزائر–تونس، 1982

الوظائف العلمية والإدارية،

ـ أستاذ التاريخ، جامعة آل البيت الأردن، 1996 – 2002م.

ـ أستاذ التاريخ، جامعة الجزائر منذ 1971م.

ـ أستاذ مشارك في التاريخ، جامعة الجزائر 1967 – 1971م.

ـ أستاذ مساعد في التاريخ، جامعة ويسكنسن، أوكلير (أمريكا) 1960 – 1976م.

ـ وكيل كلية الآداب، جامعة الجزائر، 1968 – 1972م.

ـ رئيس قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الجزائر 1969 – 1971م.

توفي، السبت2013/12/14 ، الباحث الدكتور أبو القاسم سعد الله بمستشفى عين النعجة العسكري بالعاصمة عن عمر يناهز 86 سنة بعد معاناة من المرض.

ومن ابرز ما قاله شيخنا ابو القاسم سعد الله رحمه الله ،في حديثه عن التراث بانه ليس جديدا في قراءاته اذ لا بد ان ننطلق من مفاهيم العصر وحاجة الإنسان إلى الاستفادة منه والتي تظل دائما عملية مرغوب فيها بل هي عملية تقضيها سنة الحياة وروح التقدم[4]،لذا وجب علينا دراسته والمحافظة عليه .

كما يقول الباحث جان دومبريه [5]في هذا الصياغ ان التراث العلمي لا يزال مجال عمل ضخم لم يتم ،لذا نجد هذه الحركات لإحياء التراث والثقافة ونشر الدراسات والأبحاث العلمية ،باعتباره مسؤولية عالمية.

لذا يمكننا أن نعتبر الثقافة بأنها مجموعة أفكار ومفاهيم ووسائل تغير ومبادئ استند إليها الإنسان ليكون تراكما معرفيا ،ساعدته في تكوين محيط من القيم والأنماط المعيشية ميزته عن غيره ،وعبر بها عن ذاته وساعدته على الإبداع والعطاء.

لذا كان لا بد من وضع مناهج للخوص في هذا الحقل الشاق والشيق فوجب على الدارس للتاريخ ان تتوفر فيه مجموعة من قواعد تأهله قبل الخوض في مجال البحث و التحقيق سواء كانت ابحاث تاريخية ام جغرافية ، اذ لا بد من معرفة الأسس الهامة التي تقدم وتقدم لدراسة التاريخ ،فهو لا يدرس عفوا ولا يكتب اعتباطا وليس كل من يحاول الكتابة في التاريخ يصبح مؤرخا ،كما يتصور لبعض الناس ،أو كما يتخيل بعض الكتاب ،حينما يسجلون ويدونون صفحات طويلة عن حوادث ماضية أو معاصرة ،يعتقدون بذلك أنهم يكتبون تاريخا ، ما داموا أمسكوا بالقلم والصحف وسيرت لهم المطابع ، وملأت كتاباتهم رفوف المكتبات فليس من الضروري أن تكون كتاباتهم مؤهلة علميا للنشر والتوزيع[6] .

لذا فمن الصفات الواجب توفرها في المؤرخ ان يكون محبا لعمله وصبورا فلا تمنعه صعوبة البحث ولا العقبات عن مواصلة عمله ، ولا يصرفه الغموض خاصة عند التقصص من الرواية التي يقوم بتسجيلها من خلال التسلسل الزمني للأحداث والوقائع ،فلا ينبغي التسرع من أجل نيل المنفعة المادية ،لان هذا سيكون على حساب العلم والحقيقة التاريخية .

كما يجب على المؤرخ أن يكون أمينا شجاعا مخلصا ، فلا يكذب ، ولا ينتحل ،ولا ينافق أصحاب الجاه والسلطان ،ولا يخفي الوقائع والحقائق التي قد لا يعرفها غيره في بعض الاحيان ،والتي قد لا ترضيه أو ترضي قومه ،إذ أنه لا رقيب عليه بعد الله سبحانه وتعالي ضميره ، ومن يخرج عن ذلك فلا يمكن أن يكون مؤرخا وكاتبا لأحداث الفعلية[7].

كما يجب على المؤرخ كغيره من طالبي العلم أن يكون ذا عقل واع مرتب منظم لكي يستطيع ان يميز بجلائه بين الحوادث ، وينسق أنواع الحقائق ، ويفيد بها الموضع المناسب ،ولكي يكون قادرا على تحديد العلاقة بين حوادث التاريخ في الزمان والمكان ، ويربط بينها على اتساق وتوافق ، وبغير ذلك تختلط الحوادث أمام المؤرخ وتضطرب تفصيلاتها مما تعجزه في الربط بينها ،فتفقده من صفته كمؤرخ .

ومن الصفات الاساسية التي يجب الالتزام بها عدم التحيز ،فعلي الكاتب ان يحرر نفسه بقدر المستطاع من الميل أو الاعجاب أو الكراهية لعصر خاص أو ناحية تاريخية

مميزة ، فهو بالمقام الاول مثابة القاضي الذي لا يكون حكمه أقرب إلى العدل ،مهما بلغ إعجابه أو كراهيته وغيرها من الصفات العلمية التي تأهله للكتابة والتوثيق[8].

فكان لابي القاسم سعد الله بعض الميزات والتي اقتبستها من كتاب: من التراث التاريخي والجغرافي للغرب الاسلامي لمؤلفه الدكتور ناصر الدين سعيدوني في تقديمه له اذ يقول[9]: بانه باحث متسلح بمعرفة واسعة في ميدان التراث العربي الاسلامي ،وليختص بالتراث المغربي ،كما سبق له البحث في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والاهتمام بأدب الرحلات وطرق الحج ، كما ان له خبرة عميقة في الجغرافيا وعلاقتها بالتاريخ والعلوم الاجتماعية الأخرى ، وهو يتمتع بنظرة ثاقبة لتطورات التاريخ وتعاقب الاحداث ،واسباب ظهور وسقوط الدول ، وازدهار وانقراض الحضارات ،وبالإضافة الى ذلك فهو كثير الاسفار والحضور في الملتقيات الدولية ،وهو يتبادل الخبرات العلمية مع عدد من الباحثين العلمين ، ليختم قوله بان هاته الخصائص قلما تتجمع في باحث واحد .

فمن خلال ما تم سرده من تلك الخصائص والمميزات التي سنعالجها بالتفصيل فيما يلي:

ان التحقيق ليس بالأمر السهل فهناك من الباحثين من يحصر المخطوطة في الاجتهاد في نشرها كما مطابقة لحقيقتها كما وضعها صاحبها ومؤلفها من حيث الخط واللفظ والمعني وذلك بسلوط الطريقة العلمية الخاصة بالتحقيق[10]،وبالتالي فإن اول مشكلة تواجه المحقق هي صحة المخطوطة من حيث نسبتها الى صاحبها ومدي صحة العنوان ، ومدي تطابقه من حيث الموضوع دون ان ننسي اسم المؤلف ونسبة الكتاب اليه ،ولكن غالبا ما يحدث أن مخطوطة كتب عليها اسم لا ينطبق على موضوعه ،او مخطوطة كتب عليها مؤلفها ،سواء وقع ذلك عن جهل او سهو ،او عن قصد متعمد فهناك من الناس من تسول له نفسه محو اسم الكاتب واستبداله باسم آخر ، وقد يصل المخطوط خاليا من اسم مؤلفه وحتي من عنوانه فيأتي من يضع له اسما بحسب مايراه صوابا [11]،ويرجع السبب في الغالب لسقوط الورقة الاولي والاخيرة بسبب الرطوبة او انسياح الحبر او بفعل الارضية بحكم انهما المعرضتان للتلف وهما التي تحملان اهم التفاصيل حول عنوان الكتاب ومؤلفه و ناسخه، او تنزع الورقتان بدافع التزوير .

لذا يجب على المحقق الرجوع الى فهارس المخطوطات لمعرفة المخطوطات ذوات الموضوع المشابه ،ومقارنة نصوصها بنصوص المخطوطة ،والرجوع الى ترجمة المؤلف لمعرفة كتبه ودراسة اسلوبه في مؤلفاته الاخري ،ولا شك ان معرفة اسم المؤلف تسهل الامر وتقودنا إلى معرفة مؤلفاته واسلوبه ،فلكل مؤلف عصره واسلوبه ،ومن ثم فالتحقيق هو فهم العصر الذي كتب فيه النص،وفهم سر الاسلوب بان تقرا النص بعين المؤلف ،وهناك يكمن الجانب الفني في التحقيق[12].

وبعد ان يقوم المحقق بجمع النسخ ودراستها يقوم بعملية ترتيب افضلي للنسخ وذلك حسب الترتيب الاتي :

بداية بنسخة المؤلف (النسخة الام) او النسخة الاصلية ويجب ملاحظة اعتماد آخر نسخة كتبها المؤلف فقد يكتب المؤلف كتابه ثم يضفي اليه ضوء قراءته له او تدريسه لغيره ومراجعته اياه ،تليها النسخة التي نقلت عن نسخة المؤلف او التي قوبلت بها ،ثم النسخة التي كتبت في عصر المصنف على عالم متقن ظابط لها ،تليها نسخة كتبت في عصر الغير المصنف ، بمعني الاقدم فالاقدم[13].

وفي كلتي الحالات تقدم النسخة الاقدم بالنظر الي قدم العالم التي كتبها او قراها او قورنت عليه ،فبالتالي كلما الم الباحث بموضوع البحث او المادة التي يريد دراستها ، ستتضح بشكل جلي خلال التحقيق العلمي ،فالتحقيق في مجال التراث هو الاثبات بالتدليل وتصحيح الاخطاء ،مما يجعل منه صفة بارزة يتميز بها العلماء ،وان اي خطوة نخطها في سبيل احياء هذا التراث بمختلف فروعه ،فلا بد من التحقيق والتدقيق . اذ لا عبرة للحديث عن احياء التراث ،ولا سيما المجال العلمي منه وما يتصل بالحرف والصنائع والعمران دون ان يتضمن تحقيق هذا التراث ذلك ان التحقيق هو الذي يحيل التراث من مجرد مخطوط الي حلة اكثر جمالا واكثر تدوينا واحياءا ، فقد تعاقب العلماء في التحقيق في هذا الحق ،فقد تكلم ابن كثير في هذا الصياغ وهوز يسمي جماعة من العلماء ويصفهم بالمحققين كما يتجلى ذلك من عبارته التي يقول فيها[14]: .... واورده جماعة من العلماء مثل قدامة والجاحظ وابي هلال العسكراني والغانمي ...في تصانيفهم باب الاستعارة ولم يذكروا الاصل فيه تشبيه بليغ .. وهو الاصل

المقيس عليه في التشبيه الذي اجمع عليه المحققون من علماء البيان وبناء على ما سبق من تلميحات واشارات يمكن القول بان الكتاب المحقق هو الذي صح عنوانه واسم مؤلفه ونسبه الكتاب اليه وكان متنه اقرب ما يكون الى الصورة التي تركها مؤلفه ونذكر على سبيل المثال تحقيق ابوا القاسم سعد الله لكتاب العدواني[15] فمن خلال تحقيه له يظهر لنا جليا المنهاج العلمي الذي اتبعه في التقصي والتدقيق ونستهلها بالتساؤلات التي قام بطرحها حول عدم نشر تاريخ العدواني فيذكر عن الاسباب قائلا:

بانه كتب بلغة شعبية اقرب للعامة من اللغة الفصحي ،او ميل الناس لتحقيق الاعمال الجادة ذات اللغة الفصيحة والاساليب المهذبة ،ام كونه يتعرض للحروب القبلية والغزوات على الطريقة القديمة فهناك من لا يرغب في احياء الماضي خوفا من التاريخ الذي يدين احيانا القبائل والافراد ، ام احتوائه على قصص واخبار حكايات اقرب منها الي الخرافة[16]، ويلخص ابو القاسم سعد الله كتاب العدواني فيصفه بانه يعالج التاريخ المحلي وهو يؤرخ لحياة القبائل التي استوطنت الجنوب الشرقي من الجزائر والجنوب الغربي من تونس واصولها العربية ومسيرتها من المشرق الي المغرب وصراعها ضد الحكام من حفصين وعثمانيين كما يؤرخ لحياة الناس تحت حكم المغامرين من مختلف المدن طرابلس قفصة توزر بسكرة قسنطينة ....الخ وفي اثناء ذلك يتحدث عن المرابطين ودورهم مع العامة وعن الحكام وعلاقتهم بالأجانب كالإسبان [17].

كما يصفه بانه كتاب يندرج ضمن ما يسمي بالأدب الشعبي من الحيث اللغة وتطرقه لعادات الناس والاساطير التي يرويها والمغامرات والكرامات ..الخ كل ذلك يجعل منه قطعة من الادب الشعبي الذي تقرأه كأنما تقرا قصة ، ليأخذ انطباعا عاما وهو التحرج والخوف من محتواه هذا فيما يخص مضمون الكتاب .

اما فيما يخص الكاتب فلقد استغرب من عدة جوانب لعله من ابرزها عدم ذكره من قبل علماء توزر سنة 1989م عندما نفي علمه بالعدواني ولكتابه رغم احتوائه على اخبار مستفيضة عن توزر وحكم اولاد الهادف فيها، فحياته مجهولة او تكاد تكون مجهولة رغم شهرته فلا يعرف الناس اين ولد ولا اين كان ولا اين مات فكيف سنترجم هنا لحياة العدواني

ومن بين الاشكالات حول شخصه نذكر تسميته ففي بعض النسخ هو محمد بن محمد بن عمر القسنطيني المعروف بالعدواني ، ويقول مفكرنا ولا ندري من اين جائته النسبة القسنطينية اذا صحت وهي النسبة التي تحولت في احدي نسخ تونس الي القسطيلي نسبة الى قسطيلة أو قسطيلة اي الجريد وقد تكون هذه النسبة اقرب من النسبة الاولي اذ علمنا بان مسرح الاحداث الذي عاشته قبيلته عدوان هو ارص سوف و الزيبان والجريد ونواحي تبسة وقابس. وعند آخرين عزاز بن سالم بن معاوية بن مبارك بن عمار بن خليفة العدواني بالإضافة الي العديد من التساؤلات[18].

هذا فيما يخص عنوان الكتاب وصاحبه ،لكن الصعوبة تكمن في ربط السرد التاريخي وتحديده بالمكان الجغرافي وذكر على سبيل المثال لا الحصر اشكالية قبر عقبة بن نافع [19]وسنوضح ذلك من خلال السرد والتعاقب التاريخي من خلال الرحالة والجغرافيين .

مما لا شك فيه ان ذكر مثل هاته الشخصية الفذة التي حملت لواء الفتح في زمن الفتوحات ، فكل ما دون في حقيقة الامر عبارة عن منقولات وروايات جاءت متأخرة عن زمن الفتح ازيد من قرنين ،ولعل أقدم ما كتب في هذا المجال يرجع الى القرن الثالث الهجري التاسع ميلادي ، لتتواصل بعدها منقولات الخبر عند المؤرخين المسلمين ، فكان التدوين على حسب ما يراه صحيحا ،ليترك بصمة روح وثقافة عصره [20]، وقد اشرنا اليها سابقا من قبل مفكرنا ابوا القاسم سعد الله ، فعند استعراضنا لنصوص المؤرخين عن اعمال الفاتح عقبة بن نافع ودوره في نشر الاسلام وتمصير بلاد المغرب ، اذ نجدها متشابهة وفي بعض الاحيان متضاربة وهو الشيء الذي يجعل من الباحث في حيرة من امره ،وهذه الظاهرة الملتفة لانتباه تجعل منا التفطن حول دراسة ضريحه ومكانه بالتحديد ، فيأتي في مقدمة الجغرافيين العرب أبو عبيدة البكري (ت487هـ) [21]والذي يعتبر مرجعا لكل من جاء بعده من المؤرخين والجغرافيين على حد سواء ويعرف البكري بانه دقيق في الوصف ونقل الخبر غير انه لم يمدنا ببيانات دقيقة عن المكان (الموضع) الذي دفن فيه عقبة بن نافع مكتفيا بقوله ((وقبر عقبة معروف بمدينة تهوده))، اما صاحب كتاب الاستبصار في عجائب الامصار[22] الذي عاش في القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي فقد أفادنا بخبرين اثنين ليقول في الاول : ((وكان قبره بظاهر

مدينة تهوده حيث استشهد رحمه الله))،اما التحديد الثاني فيقول :((وقبر عقبة اليوم بمدينة تهوده على مقربة منها بمرحلة)) ،لنستخلص بان القبر يبعد عن المدينة بمرحلة وتقدر المرحلة بثلاثين كيلومترا .

وقد قمت بزيارة المنطقة وعاينتها فاذ لا يمكنني ان اثري الموضوع الا بما اخبرنا به الرحالة العياشي [23] الذي عاش في القرن الحادي عشر الهجري والسابع عشر الميلادي اذ يقول :((وقبره إلى الان مشهور يزار عليه مسجد عجيب وحوله قرية كبيرة في وسط هذا البسيط وفي مسجده مئذنة كبيرة متقنة البناء وفي اعلاها عمود....)) وهو ما تم سرده من قبل الحسن والورتلاني [24] اذ يعيد ما وصفه العياشي حرفيا دون تغير ،فمثل هاته المعطيات التاريخية تستوجب من الباحث اعادة التدقيق والبحث والتحري لتحديد المكان اولا ثم اعادة ربطه بما تم ذكره .

فمن خلال ما سبق يتبين لنا بان الخصائص والمميزات التي لا بد من توفرها في الباحث المحقق في التراث التاريخي والجغرافي من خلال مفكرنا وشيخنا ابوا القاسم سعد الله ،هذا بالمختصر فيمكن لأي باحث أن يؤلف لنا دراسات حول ها ته الخصائص التي لا يمكن التفصيل في ثناياها فيها بمداخلة ، فاختم ها ته المداخلة بالترحم عليه وان يتغمده الله في فسيح جنانه .

التهميش:

1-هذه السيرة طبعت بمناسبة تكريمه بمعهد المناهج واستحقاقه لوسام العالم الجزائري في طبعته الأولى وذلك يوم 2 ماي 2007 .. تاريخ افتتاح معهد المناهج المتخصص في مناهج البحث العلمي.

فعاليات افتتاح المعهد وتكريم العالم .. أ.د. أبو القاسم سعد الله.

2-جريدة البصائر تعد اللسان الناطق لجمعية علماء المسلمين ،اول سنة لها في النشر 1354هـ/1936م بقسنطية وعددها 50عدد.

3- تأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يوم 5 مايو 1931 في نادي الترقي بالعاصمة الجزائرية على يد الشيخ العلامة عبد الحميد ابن باديس إثر دعوة وجهت إلى كل

عالم من علماء الإسلام في الجزائر ، من طرف هيئة مؤسسة مؤلفة من أشخاص حياديين ينتمون إلى نادي الترقي غير معروفين بالتطرف ، لا يثير ذكرهم حساسية أو شكوكا لدى الحكومة ، ولا عند الطرقيين. أعلنوا : أن الجمعية دينية تهذيبية تسعى لخدمة الدين والمجتمع ، لا تتدخل في السياسة ولا تشتغل بها. لبّى الدعوة وحضر الاجتماع التأسيسي أكثر من سبعين عالما ، من مختلف جهات الجزائر ، ومن شتى الاتجاهات الدينية والمذهبية : مالكيين وإباضيين مصلحين وطرقيين، موظفين وغير موظفين وانتخبوا مجلسا إداريا للجمعية يتكون من ثلاثة عشر عضوا برئاسة الشيخ ابن باديس.

4- ناصر الدين سعيدوني ،من التراث التاريخي و الجغرافي للغرب الإسلامي،دار الغرب الإسلامي،بيروت،ط1، 1999،ص9.

5- أحمد فؤاد باشا،التراث العلمي الاسلامي,دار الفكر العربي ،القاهرة، ط2002،1 ,ص10.

6- حسن عثمان ،منهج البحث التاريخي، دار المعارف ،القاهرة، الطبعة الثانية،1964،ص17.

7- نفسه،ص18.

8- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مج. 02، تحقيق. عبد السلام هارون، معجم مقاييس اللغة، دار الجيل، بيروت 1991م، ص. 453.

9- ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق،ص17.

10-عابد سليمان ،أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع الهجري ، مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض،1994،ص12.

11- صالح بن قربة ،الملتقي المغاربي الثاني حول التراث العربي المخطوط المحفوظ في الخزائن الوطنية وخزائن بلدان المغرب العربي بين الفهرسة والتحقيق والنشر ، مخبر المخطوطات ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة الجزائر 2،يومي 04-05 نوفمبر 2013ص4.

12-[1] يحي وهيب الجبوري ،منهج البحث وتحقيق النصوص ، دار الغرب الاسلامي بيروت، ط1، 1993،ص128.

13- صالح بن قربة،المرجع السابق،ص6.

14- ابي الفدا اسماعيل بن كثير،تحقيق محي الدين ديب مستوي وآخرون ،البداية والنهاية ،دار ابن كثير ،بيروت،ط2 1990،ص16.

16-محمد بم محمد بن عمر العدواني ،تحقيق ابو القاسم سعد الله،تاريخ العدواني،عالم المعرفة ،الجزائر،2015،ص11.

17-نفسه،ص13.

18- الاسم الاول والثاني اوردهما الشيخ محمد الطاهر التليلي عن نسخة من تاريخ العدواني موجودة عند المرحوم احمد مفتاح بن عبد الباقي القماري ،اما النسبة القسطيلي فهي موجودة على نسخة محفوطة بتونس

19- عقبة بن نافع : عُقبة بن نافع الفهري هو أحد القادة الذين نشروا الإسلام والعربية بالمنطقة التي تعرف اليوم بالمغرب العربي الكبير، واسمه الكامل هو: عُقْبَةُ بْن نَافِعِ بن عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الظَّرِبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ فِهْرِ. وُلِدَ قبل وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- بسنة واحدة، أي في عام 10 للهجرة/موافق 731هـ. فهو -إذن- تابعيٌّ جليل، أدرك عددا من كبار صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .استشهد سنة 63 هـ لمزيد من التفصيل انظر: فتوح البلدان للبلاذري 280/1 ؛ تاريخ ابن خلدون 128/2-129 ؛ البداية والنهاية لابن كثير 112/7 ؛ البيان المغرب 15/1.

20-صالح بن قربة ، ابحاث ودراسات في تاريخ وآثار المغرب الاسلامي وحضارته،دار الهدي ،عين مليلة،2011،ص15.

21-ابو عبيد البكري ،المغرب في اكر بلاد افريقية والمغرب،باريس1965،ص74.

22-كتاب الاستبصار في عجائب الامصار ،تحقيق عبد الحميد زغلول ، طبعة الدار البيضاء ، المغرب،1985.

23-عبد الله بن محمد العياشي ، تحقيق سعيد الفاضلي،رحلة العياشي، دار السويدي ،الامرات المتحدة،2006.